

الله **وتضع كل ذات حمل حملها** اي ويسقط ولدها  
وهول ذلك اليوم قال الحسن نزل البرصعة عن ولدها  
لغير فطام وتضع الحامل في بطنها بغير تمام هذا يدل على  
ان هذه الازللة تكون في الدنيا لان بعد البعث لا يكون  
حبل ومن قال تكون في القيمة قالهك على وجه تعظيم الامر  
لا على حقيقته كقولهم اصابت امرئ شيب فيه الولد بربلا شبة  
**وترى الناس سكارى وما هم بسكارى** قرأ حمزة والكسائي  
سكروا وما هم بسكارى بل الف وما لغتان جمع السكران مثل  
كسبي وكسائي قال الحسن معناه وترى الناس سكارى في الجحيم  
وما هم بسكارى من الشراب وقيل معناه وترى الناس سكارى يوم سكارى  
**ولكن عذاب الله شديدا** احببنا ابو علي الحسين بن محمد  
القاضي اما ابو طاهر محمد بن محمد الزباري انا ابو بكر محمد  
بن عمر بن حفص التاجر ابراهيم بن عبد الله بن عمى بن بكر اللؤلؤي  
العيسى انا وكيع عن الاعشى عن ابيه صالح عن ابيه سعيد قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يوم القيمة يا ادم  
قم فابعث بعث النار قال فيقول لبيك معليك والميرك في لبيك  
يا رب وما بعث النار قال فيقول من كل الف تسعمائة وتسع وتسعون  
قال الحسين بن يثيب المولود وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس  
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قال فيقولون  
وايتنا ذلك الواحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعمائة وتسعة  
وتسعون من باجوج وما جوج ومنكم واحد فقال الناس الله اكبر فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اية لارجوا ان يكونوا ربه اهل الجنة والله اني  
لا رجوا ان يكونوا ثلث اهل الجنة والله اني لا رجوا ان تكونوا  
نصف اهل الجنة قال تكلم الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم  
بومئذ في الناس الا كالشعرة البيضاء في الثور الاحمر والعاشر

السودا في الثور الابيض وروى عن مزين بن الحصين قال  
سعد الخزازي وغيرهما ان هاتين الميتين نزلتا في غزوة  
بني المصطلق ليل فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقر اعلين فلم نرا اكثر باكيا من تلك الليلة فلما اصبحوا لم يظلموا  
المرح عن الدواب ولم يضر بول الخيل ولم يطبخوا قذرا الا  
من بيت دال او جالس حذيت متقاف فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اتدرون اية يوم ذلك قالوا الله ورسوله اهل قال  
ذلك يوم يقول الله عز وجل ادم قم فابعث بعث النار وللك  
فيقول ادم من كل كم كم فيقول الله عز وجل من كل الف  
تسعمائة وتسعة وتسعون اهل النار وواحد في الجنة فذكر ذلك  
عليه الملبين فكلوا وقالوا لعنت نبينا رسول الله فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ابشروا وسرودا وقاروا فان مقام  
خليفتين ما كانتا في قوم الا كالث ناه باجوج وما جوج ثم قال  
اني لا رجوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكلوا وحملوا الله ثم  
قال اني لا رجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة فكلوا وحملوا  
الله تعالى مني قال اني لا رجوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة  
وان اهل الجنة مائة وعشرون صفا ثمانون متوافق بها  
المسلمون في الكفار الا كالشعرة في جنب البعير او كالقوة  
في ذراع الدابة بل كالشعرة السوداء في الثور الابيض او  
كالشعرة البيضاء في الثور الاحمر ثم قال ويلعلل من ايق  
سبعون الفا الجنة بغير حساب فقال عمر سبعون الفا قال  
نعم ومع كل واحد سبعون الفا فقام عكاشة بن محصن  
فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعاني معكم فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انت معكم فقام رجل من المنافق فقال  
ادع الله ان اظني معكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم